

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

كيغالي، رواندا، 30 أكتوبر/تشرين الأول – 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

تقرير عن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية

موجز

تنص المادة 19-3 (ز) من المعاهدة الدولية على أن يقيم الجهاز الرئاسي أواصر التعاون ويحافظ عليها مع المنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك على وجه الخصوص مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن المسائل التي تغطيها هذه المعاهدة.

ويعترف الجهاز الرئاسي بأن التعاون مع الشركاء المعنيين والمنظمات ذات الصلة يتسم بالأهمية من أجل الترويج لهدف المعاهدة الدولية على نطاق عالمي والنهوض بتطبيقه. ويقر بأن التعاون مع المؤسسات المعنية يؤدي أيضاً دوراً محورياً في مساعدة البلدان في عملية التطبيق الفعالة على المستوى الوطني، ويتمتع بقيمة هامة في تعزيز الدعم المتناسق والمبادل لتنفيذ المعاهدة والصكوك الأخرى ذات الصلة.

وخلال فترة السنتين هذه، استمر كل من التعاون والشراكات مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى بدعم تطبيق المعاهدة الدولية. وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً موجزاً عما أقيم من تعاون وأنشطة تعاونية خلال فترة السنتين الحالية.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإعطاء أي توجيهات أخرى يراها مناسبة للتعاون المتواصل والفعال مع المنظمات وأجهزة المعاهدات ذات الصلة، مع الأخذ في الحسبان مشروع عناصر قرار يرد في المرفق بهذه الوثيقة للنظر فيه.



mu429

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة لتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

<http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/888771/>

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة 4-1
- ثانياً- التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى 32-5
- ألف- الاتحاد الأفريقي 7-5
- باء- المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي 12-8
- جيم- برنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية 14-13
- دال- المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار 16-15
- هاء- المعهد الدولي لبحوث الأرز 18-17
- واو- الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة 22-19
- زاي- فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي 26-23
- حاء- برنامج الأمم المتحدة للبيئة 28-27
- طاء- المنظمة العالمية للملكية الفكرية 32-29
- ثالثاً- التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين 42-33
- ألف- المجتمع المدني 37-33
- باء- القطاع الخاص 42-38

أولاً - مقدمة

- 1- تنص المادة 19-3 (ز) من المعاهدة الدولية على أن يقيم الجهاز الرئاسي "أواصر التعاون ويحافظ عليها مع المنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك على وجه الخصوص مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن المسائل التي تغطيها هذه المعاهدة، ومنها مشاركة هذه المنظمات والأجهزة في استراتيجية التمويل".
- 2- وفي دورته السادسة، أكد الجهاز الرئاسي "مجدداً على ضرورة مواصلة الجهود اللازمة لضمان أن أهداف المعاهدة ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام تحظى بإقرار ودعم المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة"¹.
- 3- وفي الدورة نفسها، طلب الجهاز الرئاسي أيضاً إلى الأمين أن يسهّل مبادرات الأطراف المتعاقدة لتعزيز الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة، بناءً على الطلب ورهنا بالموارد المتاحة².
- 4- وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً موجزاً عن التعاون والشراكات، فضلاً عن الأنشطة التعاونية ذات الصلة، مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى خلال فترة السنتين الحالية من أجل دعم تنفيذ المعاهدة الدولية.

ثانياً - التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

ألف - الاتحاد الأفريقي

- 5- وتتعاون الأمانة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، في مشروع لتنفيذ النظام المتعدد الأطراف في الأطراف المتعاقدة في إقليم أفريقيا وللنهوض بمواصلة التصديق على المعاهدة الدولية. وشاركت الأمانة أيضاً بنشاط في مشروع منفصل تظطلع به مفوضية الاتحاد الأفريقي، أدى إلى اعتماد الخطوط التوجيهية وإطار العمل بشأن السياسات للاتحاد الأفريقي من أجل نهج منسق لتنفيذ بروتوكول ناغويا في أفريقيا.
- 6- وبعد إعداد هذه الوثيقة، ستتشارك الأمانة ومفوضية الاتحاد الأفريقي في تنظيم حلقة عمل إقليمية بشأن تنفيذ المعاهدة الدولية في سبتمبر/أيلول 2017، على أن تستضيفها حكومة رواندا في العاصمة كيغالي. وسيكون الاجتماع بمثابة اجتماع تحضيرى للإقليم قبل الدورة السابعة للجهاز الرئاسي.
- 7- وقد عبّرت مفوضية الاتحاد الأفريقي عن اهتمامها بدعم الأطراف المتعاقدة في إقليم أفريقيا وبتأدية دور تنسيقي للمندوبين والممثلين من الإقليم في التحضيرات لدورات الجهاز الرئاسي وفي الترويج للمعاهدة الدولية وتنفيذها.

¹ القرار 2015/10

² المرجع نفسه.

وستستمر الأمانة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في مختلف جوانب عملها بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها لضمان الدعم المتبادل في تنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك الأخرى ذات الصلة في الإقليم.

باء- المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي

8- خلال فترة السنتين هذه، استمر الأمين بتعزيز التعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، لا سيما لتنفيذ البرنامج المشترك لبناء القدرات بناء على ما طلبه الجهاز الرئاسي في القرار 2015/10. وتحقيقاً لهذه الغاية، اضطلع الأمين بعدد من أنشطة بناء القدرات إلى جانب المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي لدعم الأطراف المتعاقدة في تطبيق النظام المتعدد الأطراف بفعالية على المستوى الوطني، بما في ذلك تعبئة الموارد المشتركة.

9- ونظراً إلى الأهمية الخاصة للدعم المتبادل في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، من خلال تطبيق مشروع الدعم المتبادل لتنفيذ بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذي تموله مبادرة داروين وتقوده المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، قدم الأمين إسهامات فنية خلال عملية صياغة التشريعات والسياسات الوطنية في بنن ومدغشقر. وتستمر الأمانة بتسهيل وتقديم الإسهامات في تنفيذ المشروع.

10- وبعد نجاح حلقة العمل الترادفية لإقليم أفريقيا التي تم تنظيمها عام 2014 بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، قام الشركاء أنفسهم في مارس/آذار 2017 بعقد حلقة العمل الترادفية لجهات الاتصال الوطنية الآسيوية لدى المعاهدة الدولية وبروتوكول ناغويا في لوس بانوس، الفلبين. ويخطط الشركاء أنفسهم لعقد حلقات عمل مشابهة خلال فترة السنتين المقبلة في أقاليم أخرى. وفيما تستمر أنشطة بناء القدرات، يمكن أن تؤدي التجارب والدروس المستفادة إلى قيام الجهاز الرئاسي بتطوير نهج استراتيجي إزاء بناء القدرات وإلى إشراك الأمانة ومشاركتها بطريقة أكثر تنظيماً.

11- وقد استمرت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، بالتعاون مع مكتب إدارة النظام في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بتأدية دور بارز في تنسيق التقارير في مجال السياسات ومواقف المراكز التابعة للجماعة الاستشارية في بعض الاجتماعات ما بين الدورات للمعاهدة الدولية. وبصورة خاصة، مثلت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في مجموعة العمل المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف وساهمت في تحسين استراتيجية التمويل التابعة للمعاهدة الدولية.

12- بالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بالترويج بنشاط لإعمال حقوق المزارعين من خلال البحوث والمشاريع الميدانية التي اضطلعت بها، وشاركت في مناقشات حول هذه المسألة لا سيما في المشاورة العالمية بشأن حقوق المزارعين التي عقدت في سبتمبر/أيلول 2016 في بالي، إندونيسيا.

جيم- برنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية

13- تم إبرام مذكرة تفاهم مع برنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية (برنامج التعاون الأوروبي) في 6 ديسمبر/كانون الأول 2016 "لوضع إطار للتعاون في سلسلة من الأنشطة المتعلقة بالحصول على المعلومات وتبادلها وتقاسم الخبرات، على أن تتعاون أمانة المعاهدة بموجبه مع أمانة برنامج التعاون الأوروبي في المجالات ذات الاهتمام المشترك بهدف تعزيز التأزر والتنفيذ المتسق للمواد 5 و6 و16 و17 ولأهداف المعاهدة الدولية". وترد مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها في الوثيقة IT/GB-7/17/Inf.19 لعلم الجهاز الرئاسي.

14- وخلال فترة السنتين الحالية، شاركت أمانة برنامج التعاون الأوروبي في العديد من الاجتماعات ما بين الدورات للمعاهدة الدولية. وتشمل هذه الاجتماعات اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بالنظام العالمي للمعلومات المنصوص عليه في المادة 17، واجتماع الخبراء حول مجموعة الأدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وفي فترة السنتين القادمة، وموجب مذكرة التفاهم، ستستمر أمانة المعاهدة الدولية بالتعاون مع برنامج التعاون الأوروبي في برامج ومشاريع تهدف إلى صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

دال- المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار

15- واصلت أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار (المنتدى العالمي) تعاونها لدعم عمل المعاهدة الدولية في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية وحقوق المزارعين خلال فترة السنتين الحالية. وأدت أمانة المنتدى العالمي دوراً نشطاً في تعزيز إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزارع وتعاونت في تطوير مجموعة الأدوات لاستخدام هذه الموارد على نحو مستدام. وشاركت أمانة المنتدى العالمي في الاجتماع الثالث للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في أكتوبر/تشرين الأول 2016 وأعدت تقريراً حول أنشطتها وعملها مع المعاهدة الدولية لدعم تطبيق المادتين 6 و9. وأشارت اللجنة الفنية المخصصة إلى الفرصة التي أتاحتها التعاون بين المعاهدة الدولية والمنتدى العالمي وإلى أهمية الأثر الذي تركه.

16- ودعمت أمانة المنتدى العالمي تطوير النموذج التثقيفي المتعلق بحقوق المزارعين التابع للمعاهدة الدولية وشاركت في المشاورة العالمية بشأن حقوق المزارعين التي عقدت في سبتمبر/أيلول 2016 في بالي، إندونيسيا. واستمرت أيضاً في الترويج للبرنامج المشترك لبناء القدرات بشأن حقوق المزارعين من خلال حلقات عمل وحلقات دراسية شبكية³. وشاركت الأمانتان في برنامج المنح الصغيرة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - حلقة العمل العالمية لتبادل المعارف من أجل تحديد أوجه التأزر والفرص الجديدة بين برنامج المنح الصغيرة وبناء قدرات المزارعين والمجتمعات المحلية بهدف صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وترد معلومات إضافية عن الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة المنتدى العالمي في الوثيقة IT/GB-7/17/Inf.12⁴.

³ حقوق المزارعين: تحقيق التكامل بين نظم البذور الرسمية وغير الرسمية.

<https://blog.gfar.net/2017/05/10/gfar-webinar-farmers-rights-achieving-complementarity-between-the-informal-and-formal-seed-systems/>

⁴ تقرير أمين المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار بشأن التعاون مع المعاهدة الدولية (الوثيقة IT/GB-7/17/Inf.12)

هاء- المعهد الدولي لبحوث الأرز

17- استمر التعاون بين المعهد الدولي لبحوث الأرز والمعاهدة الدولية خلال فترة السنتين الحالية، وذلك بموجب الاتفاق المبرم بين المعهد ومنظمة الأغذية والزراعة في سبتمبر/أيلول 2015 لإعارة خبير إلى المنظمة من أجل تنفيذ مشروع تنسيق تصميم النظام العالمي للمعلومات المعني بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتطويره. وأدى المعهد الدولي لبحوث الأرز دوراً أساسياً في المساهمة في العمل العلمي وفي مجال تكنولوجيا المعلومات لتنفيذ برنامج العمل بشأن النظام العالمي للمعلومات المعني بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقدم المعهد الدولي لبحوث الأرز من جملة مساهمات أخرى، الدعم التقني والاستشاري لإنشاء نظام معرفات الكيانات الرقمية بوصفها معرفات فريدة دائمة وعالمية للمادة الوراثية. وأدى المعهد أيضاً دوراً نشطاً في عملية المشاورة والدعوة الواسعة النطاق مع مجموعات متنوعة من أصحاب المصلحة من أجل التوعية على نظام معرفات الكيانات الرقمية واستخدامه على نطاق واسع.

18- بالإضافة إلى ذلك، تعاون المعهد الدولي لبحوث الأرز مع المركز الإندونيسي للبحوث والتنمية في مجال التكنولوجيا الحيوية الزراعية والموارد الوراثية من أجل تنفيذ مشروع صندوق تقاسم المنافع الهادف إلى العمل مع بلدان متعددة على بناء منصة تجريبية لتطوير وتخصيص معرفات فريدة من نوعها على مستوى العالم للمادة الوراثية للأرز. ومن خلال التعاون مع الأمانة، قام المعهد الدولي لبحوث الأرز بإدماج نظام المعلوماتية الجديد بشأن الاستنبات الخاص به (Breeding for Results) ليعمل مع مجموعة أدوات الاتصال الخاصة بالنظام العالمي للمعلومات. ويقوم المشروع في الوقت الراهن باختبار بني تحتية جديدة للمعلومات تربط النظام المتعدد الأطراف والنظام العالمي للمعلومات بالمرين وموظفي بنك الجينات.

واو- الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

19- في دورته السادسة، طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين "الاستمرار في الانخراط، بطريقة تتسم بالدعم المتبادل، مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية من أجل التشارك، حسب الاقتضاء ورهناً بالموارد المتاحة، في وضع اللمسات الأخيرة على عملية تحديد المجالات المحتملة للترابط بين صكوك كل منهما، بما في ذلك من خلال عملية تشاركية وشاملة"⁵. وطلب الجهاز الرئاسي أيضاً إلى الأمين "مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور"⁶.

20- وبناء على دعوة، حضر أمين الجهاز الرئاسي ورئيسه الدورة الحادية والتسعين للجنة الاستشارية للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة التي عقدت في مارس/آذار 2016 بهدف إعلام أعضاء الاتحاد بالعمليات الجارية بموجب المعاهدة الدولية وعرض الخطوط العريضة للخطوات التالية الممكنة. وبعد أن قام مكتب الدورة السابعة للجهاز الرئاسي بالنظر في نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية والتقرير الصادر عنه، تم الاتفاق على عقد ندوة مشتركة في الربع الأخير

⁵ الفقرة 12 من القرار 2015/5

⁶ القرار 2015/10

من عام 2016. وقامت الأمانة، بالتشاور مع المكتب، بالتحضيرات والترتيبات اللازمة للندوة، بما في ذلك وضع لائحة بالمتحدثين أقرها المكتب بالاتفاق مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة.

21- وعقدت الندوة المتعلقة بالترابط المحتمل بين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة، بنجاح في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2016 في مقر الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة في جنيف، سويسرا. وشارك فيها أكثر من 140 شخصاً يمثلون الحكومات والمزارعين والمجتمع المدني والقطاع الخاص. واستمع المشاركون إلى عدد من العروض بشأن الترابط بين المعاهدة الدولية واتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة وبشأن تجارب البلدان الأعضاء في تطبيق الصكين على المستوى الوطني، وسنحت لهم الفرصة لمناقشة هذه المسائل مع المتحدثين وفي ما بينهم. وفي ملاحظتهما الختامية، أشار ميسرا الندوة، الدكتور محمد صبران بصفته رئيس الجهاز الرئاسي، والسيد Raimundo Lavignolle بصفته نائب رئيس الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، إلى أهداف الصكين وفوائدهما وإلى الحاجة إلى تفسيرهما وتطبيقهما من خلال الدعم المتبادل، مع أخذ السياق الخاص لكل طرف متعاقد في الحسبان. وشددوا على الحاجة إلى إشراك جميع أصحاب المصلحة في مثل هذه العملية وسلطوا الضوء على الدعم الذي قد تحتاج المنظمات إلى تقديمه للترويج لهذا الهدف. وترد مداوالات الندوة في الوثيقة IT/GB-7/17/Inf.14،⁷ وترد تفاصيل إضافية عن عملية تنفيذ مطلب الجهاز الرئاسي في الوثيقة IT/GB-7/17/7.⁸

22- وشارك ممثلو مكتب الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بنشاط في الاجتماع الثالث للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2016، وفي المشاورة العالمية بشأن حقوق المزارعين المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2016 في بالي، إندونيسيا.

زاي- فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي

23- أكد الجهاز الرئاسي مجدداً، من خلال القرار 2015/10، على أهمية زيادة التآزر بين اتفاقيات التنوع البيولوجي لتنفيذها على المستوى الوطني وطلب إلى الأمين مواصلة المشاركة والمساهمة في أنشطة فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي (فريق الاتصال) ذات الصلة. وفي فبراير/شباط 2016، شارك ستة أعضاء من مكتب الجهاز الرئاسي في حلقة العمل بشأن أوجه التآزر بين اتفاقيات التنوع البيولوجي التي عقدت في جنيف، سويسرا.⁹ وشاركت الأمانة أيضاً في اجتماع غير رسمي لفريق الاتصال عقد على هامش حلقة العمل للتخطيط للأنشطة المشتركة التي اضطلع بها فريق الاتصال خلال عام 2016.

⁷ مداوالات الندوة بشأن الترابط المحتمل بين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الوثيقة IT/GB-7/17/Inf.14).

⁸ التقرير بشأن تنفيذ حقوق المزارعين (الوثيقة IT/GB-7/17/17).

⁹ الوثيقة UNEP/CBD/BRC/WS/2016/1/2، UNEP/CBD/BRC/WS/2016-01/official/brcws-2016-01-، <https://www.cbd.int/doc/meetings/biodiv/brcws-2016-01/>، 02-en.doc

24- وعقدت الأمانة أيضاً مشاورات مع اتفاقيات التنوع البيولوجي الأخرى حول الاتصالات والتعليم والوعي العام، بما في ذلك من خلال مؤتمرات عقدت عن بُعد ومناقشات أخرى غير رسمية. وكان الهدف من ذلك تجميع الموارد وتنسيق جهود المراسلة بشأن التنوع البيولوجي، فضلاً عن تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة والهيئات المعنية في الاتفاقية في مجالات الاتصال والتعليم والوعي العام.

25- وبعد إعداد هذه الوثيقة، ستستضيف أمانة المعاهدة الدولية الاجتماع العادي الثاني عشر لفريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في 28 و 29 سبتمبر/أيلول 2017¹⁰. وسيجمع الاجتماع الرؤساء التنفيذيين للاتفاقيات العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وسيهدف إلى تعزيز التنسيق بين الوكالات لدعم جدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي، والأهداف المشتركة لاتفاقيات التنوع البيولوجي، وتحقيق الغايات العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

26- وفي إطار مبادرة بوابة المعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (InforMEA) التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تم تطوير نموذج تدريبي إلكتروني تمهيدي بشأن المعاهدة الدولية. والدورة متاحة على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية ومن خلال برنامج التعلم الإلكتروني لبوابة InforMEA، وهي تعرف المستخدمين على الروابط بين التنوع البيولوجي للمحاصيل والأمن الغذائي والمكونات والآليات الرئيسية للمعاهدة الدولية. ويتم التحضير حالياً لدورة إلكترونية جديدة بشأن حقوق المزارعين بالاستناد إلى محتوى النموذج التثقيفي. واستمرت الأمانة بالمشاركة في الاجتماعات السنوية للجنة التوجيهية لمبادرة إدارة المعلومات والمعارف للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف من أجل تحسين تقاسم البيانات والخبرات مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى التي تعمل على مجموعات التنوع البيولوجي بغية تسهيل إعادة استخدام البيانات.

حاء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

27- بناء على طلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ساهمت أمانة المعاهدة الدولية بمقال بمناسبة انعقاد الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في مايو/أيار 2016. وتعاونت الأمانة أيضاً مع شعبة القانون في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إعداد مجلد متعدد المؤلفين نُشر في سبتمبر/أيلول 2016¹¹. وهدف المنشور إلى تحسين الاتساق بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مسألة صون التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واستخدامهم على نحو مستدام، وإلى تحديد الفرص من أجل التعاون والتنسيق بين الاتفاقيات والبناء عليها.

28- وتتعاون الأمانة أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإعداد وتنفيذ مشروع حول أوجه التعاون والتآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والصكوك الأخرى من أجل تحقيق الأهداف الشاملة للتنوع البيولوجي وأهداف

¹⁰ يتألف فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي حالياً من: اتفاقية التنوع البيولوجي؛ واتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة؛ والاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية؛ والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة؛ واتفاقية التراث العالمي؛ والهيئة الدولية لشؤون صيد الحيتان.

¹¹ فهم أوجه التآزر وتحقيق التكامل بين اتفاقيات التنوع البيولوجي.

التنمية المستدامة. ويهدف المشروع بشكل خاص إلى تحقيق التآزر على المستويين العالمي والوطني، وإلى تطوير أدوات لدعم تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن التنوع البيولوجي والإبلاغ عنها والاتصال بشأنها.

طاء- المنظمة العالمية للملكية الفكرية

29- في دورته السادسة، طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين "مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور".¹²

30- وتلبية لهذا الطلب، شارك الأمين في الدورة التاسعة والعشرين للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور في فبراير/شباط 2016. واختتمت هذه اللجنة اجتماعها الأخير في يونيو/حزيران 2017 وأوصت بأن تقرر الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية أنه يتعين على اللجنة مواصلة عملها خلال فترة السنتين 2018-2019، وأنه يتعين على الجمعية العامة اختيار ولاية وبرنامج عمل. وستعقد الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في النصف الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2017.

31- وطلب الجهاز الرئاسي أيضاً إلى الأمين العام "الاستمرار في الانخراط، بطريقة تتسم بالدعم المتبادل، مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية من أجل التشارك، حسب الاقتضاء وrehناً بالموارد المتاحة، في وضع اللمسات الأخيرة على عملية تحديد المجالات المحتملة للتراط بين صكوك كلٍ منهما، بما في ذلك من خلال عملية تشاركية وشاملة".¹³

32- واستمر الأمين في استكشاف إمكانيات الاضطلاع بأنشطة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا الصدد. واستناداً إلى المشاورات الأولية مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ستمثل الخطوة التالية المحتملة في لفت انتباه أعضاء المنظمة إلى هذه العملية في أقرب فرصة ممكنة. وسيشمل ذلك اقتراحاً لتنظيم حلقة دراسية بصورة مشتركة خلال فترة السنتين القادمة من أجل تحديد مجالات التراط المحتملة بين صكوك كل من المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمعاهدة الدولية.

ثالثاً- التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين

ألف- المجتمع المدني

33- خلال فترة السنتين الحالية، استمرت المعاهدة الدولية بالتفاعل مع المزارعين والمجتمع المدني في عملياتها في مجال السياسات وفي أنشطتها الأخرى.

¹² القرار 2015/10

¹³ الفقرة 12 من القرار 2015/5

34- وشاركت منظمات المزارعين والمجتمع المدني بنشاط في العملية الهادفة إلى تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف من خلال تمثيلها في مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف (مجموعة العمل). كما أنها شاركت في مجموعات أصدقاء الرئيسيين المشاركين وقدمت إسهامات خطية بناء على طلب مجموعة العمل.

35- وشارك المزارعون وممثلو المجتمع المدني في الاجتماع الثالث للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في أكتوبر/تشرين الأول 2016 وقدموا إسهامات إليها. بالإضافة إلى ذلك، شاركوا بنشاط في المشاورة العالمية بشأن حقوق المزارعين التي عقدت في سبتمبر/أيلول 2016 في بالي، وفي مشاورة أصحاب المصلحة لأفريقيا التي عقدت في يونيو/حزيران 2016 في زمبابوي، وفي المشاورة غير الرسمية في مجموعات صغيرة من أصحاب المصلحة بشأن حقوق المزارعين التي عقدت في يونيو/حزيران 2016 في سويسرا.

36- واستمر المزارعون والمجتمع المدني بالمشاركة بنشاط في تنفيذ مطلب الجهاز الرئاسي لتحديد مجالات الترابط المحتملة بين المعاهدة الدولية واتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة وصكوك المنظمة العالمية للملكية الفكرية ذات الصلة. وأدوا دوراً نشطاً في الندوة المتعلقة بالترابط المحتمل بين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لحماية الأصناف النباتية الجديدة.¹⁴

37- وقد أطلقت أمانة لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية مشروعاً لتعزيز تنفيذ نتائج المشاورة العالمية بشأن حقوق المزارعين. ويشمل ذلك تنظيم المزيد من المشاورات بشأن حقوق المزارعين، وإطلاق مبادرات لبناء قدرات صغار منتجي الأغذية ولاستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على نحو مستدام في إطار التعاون بين بلدان الجنوب في منظمة الأغذية والزراعة.¹⁵

باء- القطاع الخاص

38- خلال فترة السنتين هذه، استمر قطاع البذور بتأدية دور في عملية تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف عن طريق تمثيله في مجموعة العمل. وشارك خبراء من قطاع البذور بنشاط في المجموعات الأربعة لأصدقاء الرئيسيين المشاركين بصفة شخصية.

39- وبعد المساهمة التي أعلنت عنها الرابطة الأوروبية للبذور خلال الدورة السادسة للجهاز الرئاسي، وهي أول مساهمة مالية جماعية على الإطلاق تقدمها جهات فاعلة في قطاع البذور لصندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية، قدم الاتحاد الدولي للبذور أيضاً التمويل للدورة الرابعة لمشروع صندوق تقاسم المنافع في أواخر عام 2016.

¹⁴ يمكن إيجاد المزيد من التفاصيل عن هذا الاجتماع في الوثيقة المعنونة "التقرير بشأن تنفيذ حقوق المزارعين" (الوثيقة IT/GB-7/17/17).

¹⁵ أرسل كل من البرازيل ومالي والنرويج رسائل دعم للمشروع الذي اقترحه أمانة لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية.

40- ولتسهيل التوعية حول المعاهدة الدولية وفهمها، قام الأمين العام للرابطة الأوروبية للبذور بدعوة المعاهدة الدولية للمشاركة في الجمعية العامة للرابطة التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2016 في روما، إيطاليا. وتم تنظيم أنشطة عديدة خلال الحدث بهدف التوعية حول المعاهدة الدولية واستحداث فرص للحوار بين القطاع والممثلين الحكوميين عن الأطراف المتعاقدة. ونظمت الرابطة الأوروبية للبذور والمعاهدة الدولية معرضاً حول صندوق تقاسم المنافع إضافةً إلى طاولة مستديرة لعرض النتائج والتأثيرات الرئيسية لمشاريع الصندوق، وقام الشركاء في تنفيذ المشروع بتقاسم تجاربهم.

41- وفي مايو/أيار 2016، شارك الأمين والرئيس المشارك لمجموعة العمل في المؤتمر العالمي للبذور الذي عقده الاتحاد الدولي للبذور في بونتا دل اسستي، أوروغواي، وفي مايو/أيار 2017، حضر المؤتمر في بودابست، هنغاريا. وفي مؤتمر عام 2016، نظم الأمين طاولة مستديرة حول المعاهدة الدولية في إطار لجنة المربين التابعة للاتحاد الدولي للبذور. وعقد المشاركون نقاشاً حيويًا بشأن دور القطاع الخاص في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، لا سيما من حيث مواصلة تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

42- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإعطاء أي توجيهات أخرى يراها مناسبة للتعاون المتواصل والفعال مع المنظمات وأجهزة المعاهدات ذات الصلة، مع الأخذ في الحسبان عناصر قرار ممكن يرد في مرفق هذه الوثيقة للنظر فيه.

المرفق

مشروع القرار 2017/xx

التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

إنّ الجهاز الرئاسي،

إذ يذكّر بقراره 2015/10 وبالقرارات والمقررات السابقة الأخرى ذات الصلة؛

وإذ يعيد تأكيد أهمية الحفاظ على التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة والشركاء المعنيين، وتعزيزه من أجل النهوض بأهداف المعاهدة الدولية وتنفيذها؛

وإذ يلاحظ مع التقدير استمرار التعاون والدعم من جانب المنظمات الدولية ذات الصلة خلال فترة السنتين الحالية؛

وإذ يرحب بالمشاركة النشطة لمجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة، لا سيما منظمات المجتمع المدني والمزارعين وقطاع البذور، في دعم تنفيذ المعاهدة الدولية وعمليات السياسات ذات الصلة الخاصة بها؛

وإذ يدرك أهمية الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك والعمليات ذات الصلة لا سيما على المستوى الوطني، وإذ يشير إلى أهمية مواصلة تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في هذا الصدد؛

(1) **يعيد التأكيد على** ضرورة مواصلة الجهود اللازمة لضمان أن تحظى أهداف المعاهدة الدولية ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بإقرار ودعم المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة؛

(2) **يحيط علماً** بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ويرحب باهتمامها بالترويج للمعاهدة الدولية ودعم الأطراف المتعاقدة من إقليم أفريقيا في تنفيذها، وبتأدية حسب الاقتضاء، دور تنسيقي للمندوبين والممثلين من الإقليم؛ **ويطلب** إلى الأمين مواصلة تعزيز هذا التعاون والبحث عن فرص لإقامة التعاون مع منظمات ومؤسسات إقليمية أخرى ذات صلة للترويج للمعاهدة الدولية وتنفيذها؛

(3) **يشجع** الأطراف المتعاقدة على الأخذ بزمام المبادرات لتعزيز الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة بغية تعزيز اتساق السياسات وتحسين الكفاءة على جميع المستويات ولتطبيق أهدافها والتزاماتها المختلفة بطريقة متناسقة وواضحة ومتبادلة الدعم؛

(4) **يطلب** إلى الأمين أن يسهّل مثل هذه المبادرات بناء على الطلب ورهنًا بتوافر الموارد؛

(5) **يؤكد** الحاجة إلى توسيع البرنامج المشترك لبناء القدرات والحرص على أن تواصل الأمانة تأدية دور نشط في تنسيق النتائج والتأثيرات ورصدها وتحليلها، **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة إلى توفير تمويل إضافي لدعم استمرارية البرنامج؛

- (6) **يطلب** إلى الأمين مواصلة التعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها ومقدمي بناء القدرات الآخرين، وتعزيزه وتوسيعه في ما يقدمونه من دعم للأطراف المتعاقدة في تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها بطريقة متناسقة ومتبادلة الدعم؛
- (7) **يشجع** أعضاء فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي على مواصلة تعاونهم وفقاً لولاية كل واحد منهم، ويطلب إلى الأمين، رهنا بتوافر الموارد المالية، أن يستمر بالمشاركة بنشاط في الأنشطة ذات الصلة لفريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي؛
- (8) **يحث** الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز أوجه التآزر في ما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للنهوض باتساق السياسات وتحسين الكفاءة وتعزيز التنسيق والتعاون على جميع المستويات، ويدعو المنظمات الدولية والجهات المانحة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لدعم الجهود التي تشجع التآزر في مجال وضع السياسات والوفاء بالالتزامات بموجب اتفاقيات التنوع البيولوجي؛
- (9) **يطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في مبادرة إدارة المعلومات والمعارف (InforMEA) التي يأخذ بزمامها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتوفير المعلومات للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال بوابة InforMEA، بما في ذلك إصدار دورات تدريبية إلكترونية؛
- (10) **يطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة وللمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، حسب الاقتضاء وrehناً بالموارد المالية المتاحة؛
- (11) **يشجع** مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة، لا سيما منظمات المجتمع المدني والمزارعين وقطاع البذور، على مواصلة تعزيز مشاركتها وتعاونها للنهوض بتنفيذ المعاهدة الدولية؛
- (12) **يطلب** إلى الأمين مواصلة رفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن تعاون المعاهدة مع أجهزة ومنظمات دولية أخرى ذات صلة، وبشأن الأنشطة التعاونية ذات الصلة.